

درس أسباب الإعاقة

أسباب الإعاقة (العوامل المسببة للإعاقة):

تحدث الإعاقات الجسمية الحركية والعقلية والحسية نتيجة لأسباب وعوامل وظروف اقتصادية وصحية واجتماعية متعددة، كما تتنوع العوامل المسببة للإعاقة إلى عوامل خلقية أو وراثية أو بيئية مكتسبة كما تختلف باختلاف نوع الإعاقة وسن المعاق وجنسه، حيث إن التعرف على هذه العوامل هو الخطوة الأساسية في الوقاية من الإعاقة وتخطيط البرامج التي تستهدف الحد من مشكلة الإعاقة، وما يترتب عليها من آلام ونتائج اجتماعية واقتصادية سلبية للفرد المعاق ولأسرته وللمجتمع الذي يعيش فيه . وفيما يلي أهم العوامل المسببة مصنفة حسب المجالات المختلفة:

1 -عوامل وراثية : من المعروف أن للعوامل الوراثية تأثيرا هاما في نشوء الإعاقة و تطورها ويعزى لتلك العوامل المسببة في حدوث الإعاقة المتوسطة والشديدة كما يعزى للعوامل الاجتماعية والثقافية في تأثيرها في الحالات البسيطة في مجال التخلف الذهني على وجه الخصوص، فقد يرث الطفل خلافا في التمثيل الغذائي (في هضم البروتين) وهو خلل يؤدي إلى تدمير خلايا المخ مما يترتب عليه من تخلف عقلي، كما يمكن أن تنتقل بعض المورثات (الجينات) أو العوامل الوراثية من جيل إلى آخر وقد لا تظهر الإعاقة في جيل معين وتظهر في الجيل الثاني مما يترتب عليه وراثية نماذج معينة أو نوع محدد من التخلف العقلي أو فقدان البصر أو السمع.

2 - عوامل مرتبطة بالجوانب الصحية: هناك ارتباط بين الأوضاع الصحية و الغذائية وبين مشكلة الإعاقة من الناحية الصحية، لذلك نجد أن هناك من الأمراض ما يؤدي إلى حالات إعاقة، منها الحمى الشوكية التي إذا لم تعالج مبكرا فستؤدي إلى تخلف عقلي أو فقدان البصر أو السمع أو القدرة الحركية.

هذا بجانب إصابة الأم بالعدوى مثل الحصبة الألمانية ومرض الزهري ومرض السل وقد يكون من الأسباب تناول النساء الحوامل للعقاقير الطبية التي لها تأثيرات سيئة على الأجنة، كما أن تعاطي الكورتيزون خلال فترة الحمل يؤدي إلى زيادة نسبة التشوهات الجينية هذا إلى جانب الولادة المتعددة ووضع الجنين أثناء الولادة.

3 -الحوادث: يؤدي غياب الوعي والإهمال من طرف الأسرة أو المدرسة إلى العديد من الحوادث التي قد تؤدي إلى الإعاقة مثل تناول الأقراص أو مشروبات سامة، كذلك تؤدي حوادث المرور وحوادث العمل في الورش والكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات والكوارث التي من صنع الإنسان كالحروب والجرائم إلى مضاعفة حالات الإعاقة.